

الجمهورية التونسية

وزارة التربية القومية

تونس في 14 جوان 1977

منشور عدد 165

صادر عن ادارة التعليم الابتدائي

(ادارة الفرعية للبيداغوجيا)

- مصلحة التشجيع البيداغوجي -

من وزير التربية القومية
الى
السادة : - المتفقدين الجهويين للتعليم الابتدائي
- مديري مدارس الترشيم
- متفقدات التعليم الابتدائي و متفديه
- مدیرات و مديري مدارس التطبيق
- مدیرات و مديري المدارس الابتدائية

الموضوع : تجربة سنتين سابعة و ثامنة بالمدارس الابتدائية

المصاحب : مشروع تجريبي يتعلق بالموضوع المشار اليه اعلاه

وبعد ، فسحيا الى تقويم التصور الذي يرى المدرسة الابتدائية جسرا يعبره
التلميذ الى التعليم الثانوي .

وسعيا الى تونير ما يستوجبه تحقيق هذه الغاية من ربط المدرسة بالمحيطة
او شق ربط و جعلهما مؤسسة توجه ولا تلتفظ ، فان وزارة التربية القومية تمتاز - على
اساس التجربة - بحداثة سنتين سابعة و ثامنة بالمدارس الابتدائية و ذلك في نطاق اصلاح
تربوي يهدف الى تحويل المدرسة الابتدائية الى هيكل للتعليم الاساسي .

هذا وما تجب ملاحظته ان التجربة المشار اليها والتي وقعت محاولة
ضبط مراحلها و ظروف انجازها في المشروع المصاحب لهذا المنشور يجب :

1) الا تكلف ميزان التربية القومية اي مصاريف اضافية

2) ان تكون قاعدة اي تنبع من مدارس محلية او جهوية يتحمل
فيها الاطار البيداغوجي مسؤولية الائمة والتكوين والمتابعة وذلك بتعاون مع
اطارات الجهة السياسية والاقتصادية .

ـ لـن تـمـتـبـر مـقـرـطـهـاتـاـنـجـلـزـهـاـمـجـرـتـسـفـرـيـقـعـلـلـاـتـفـلـقـبـاـبـ
ـ الـاجـهـادـ وـالـبـحـثـ وـالـتـمـدـيلـ كـلـمـاـ دـعـتـلـلـضـرـورـةـلـفـلـسـكـ

ـ وـاـنـيـ،ـ لـمـاـعـهـدـتـهـ فـيـكـمـ مـنـ اـبـكـارـ وـتـحـمـسـ لـقـضاـيـاـ التـرـبـيـةـ بـرـوحـ بـذـلـ وـنـضـالـ،ـ
ـ لـعـلـىـ يـقـيـنـ مـنـ اـنـكـمـ سـتـوـلـونـ المـشـرـوعـ المـعـرـوـغـ عـلـيـكـمـ كـلـ مـاـ يـسـتـحـقـهـ مـنـ
ـ عـنـاـيـةـ وـاـنـكـمـ سـتـعـمـلـونـ جـاهـدـيـنـ عـلـىـ اـنـجـاحـهـ مـسـاـهـمـيـنـ بـذـلـكـ
ـ فـيـ تـفـسـيرـ مـدـرـسـتـاـ هـيـكـلاـ وـبـرـامـجـ وـظـرـقاـ .ـ وـالـسـلـامـ

ـ وزـيـرـ التـرـبـيـةـ الـقـومـيـةـ

ـ مـصـمـدـ مـزـالـيـ

الجمهوريّة التونسيّة

وزارَةُ التَّرْبَةِ التَّوْمِيَّةِ

مشروع تجاري

لأحداث سنتين سابعة وثامنة يختتم بهما
التطايم الاسمي

(التعليم الابتدائي حالياً)

- I - الإطار العام للمشروع .
- II - الخطوط العامة للمشروع .
- III - مرحلية المشروع وظروف انجازه .
- IV - تكاليف المشروع .

1977 جوان

الاطار العام للمشروع وغاياته

I

يندرج هذا المشروع ضمن اصلاح تربوي شامل يرمي الى بحث تكوين اساسي ، امّه

1 - فوائد يمكن العمل على تحقيقها في الامد القصير

2 - غايات يمكن تحقيقها في الامدين المتوسط والبعيد

1 - الفوائد بالنسبة الى الامد القصير

* السعي الى جعل التعليم بل التربوي يساهم في اعداد التلميذ لاحياء وفي معالجة مشكلة الانقطاع

* الحد من ظاهرة الاستمرار المكتفي مستوى السنة السادسة من التعليم الابتدائي

* تكثيف التلمسان من تكوين عالي يسراند طاجه مباشرة في الدوّلاب الاكتروني لجهته

2 - الفوائد بالنسبة الى الامدين المتوسط والبعيد

* اعطاء التعليم الابتدائي من جديد بعده التربوي

* تحويل المدرسة الابتدائية الى هيكل لتكوين الاساسي :

• يوجد ولا ينقطع

• يهدى الى الحياة العمليّة بقدر ما يحدّد الى التعليم الثاني

• يعيد للتحصيل اليدوي نسلا، ولاذكا، المكانة اللافقة به

* ربط المؤسسة التربوية بـ حيطة الاقتصادي والاجتماعي

* فتح السبل امام افق اعلاه اية اخرى لتنظيمنا التربوي قد نتمكن من انجازها خلال

خططاتنا القادمة ، وذلك بعد الدراسة والبحث والتجريب باعتبار ما تكون قد حققناه من

نموا اجتماعي اقتصادي بشرى .

II | الخطوط العامة للمشروع

يرمي المشروع الى تجربة حلقة تكرارية عملية ، تدرج ضمن التعليم الابتدائي ، وتأخذ

في امد متوسط المدى وبعد مرحلة تکل سنة سابعة وآخرى ثانية ، تنتهي مراحلها

في المدرسة الابتدائية ، فنكون نحن معها هيكل لا جديدا يجسم ما يمكن تسميتها

بالتعليم الاساسي ، ونكون :

أ - سنوات الدراسة فيه ثمان سنوات

ب - امكانات التكرار محمد سنة واحدة (في السنوات الست الاولى)

ج - برامج التكوين المبني عليه :

• تبدأ في شكل تربية دوائية انسطلاقا من السنة الاولى

• تتواصل دون انقطاع خلال بقية السنوات ساعية قدر الامكان باعتبار عمر

الغافل راكماناته الى تكوين علقي مدمج

• تستوج في السنة الثامنة بتدريب مهني

III | مرحلة المشروع وظروفي انجازه

ينجز هذا المشروع في مراحل خطوطها المعاشرة كما يلي :

١- في الامد القصير (سبتمبر 1977)

- تجريب السنة السابعة
- واصلة تجريب لاحقة الابتدائي
- 2- في الامدين المتوسط والبعيد :
 - تمويض لاحقة الابتدائي بسنة ثامنة
 - تجريب السنة الثامنة
 - ادماج الستين السابعة والثانية في مؤسسة جديدة
 - تحول المدرسة الابتدائية الى عيكل للتعليم الأساسي

ما يمكن انجازه في الامد القصير (ابتداء من سبتمبر 1977)

١- تجريب السنة السابعة

العنق بالنسبة الى التلاميذ الذين لم يوجها في آخر السنة السادسة الى التعليم الثانوي والذين قضوا سبع سنوات فقط بالابتدائي

* احداث اقسام تجسم فيها فكرة السنة السابعة
فائيات السنة السابعة : هذه السنة :

- تعدد التلاميذ المشار اليهم اعلاه الى الترشح من جديد لمنا ظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي
- تدرب هؤلاء التلاميذ على العمل اليدوي او تواصل - حسب الحالات تدريسيهم عاليه
- تحسن الناشئة بعالم الشفل والشفالين

برنامج السنة السابعة :

يكون برنامج السنة السابعة يؤهل الى مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي وله :

- 1) جزء نظري يهيئ للمناظرة في نفس الظروف المتوفرة لسنة السادسة
- 2) جزء عملي يؤهل للمحسية ويهدف الى :
 - تدريب التلاميذ يدويا
 - تكوينهم اجتماعيا واقتداريا

يضبط الترتيب الاسبوعي لبرنامج السنة السابعة حسب اتجاه التعليم والمدير بالمدرسة من صر اتفاقية السيد المتفقد الجهوي .

الظروف الصادية الواجب توفرها لحداث سنتات سابعة :

- لا يمكن سنة 1977-1978 احداث سنة سابعة بمدرسة ما ، الا :
- أ - متى كان عدد التلاميذ كافيا لبعث فصل كامل
 - ب - متى توفر - على الاقل - شرط من الشروط الآتية :
- وجود ورشة او حديقة بالمدرسة (تم بعثهما في ناطق التدريب على العمل اليدوي)
 - وضع السلط المحلي او الجهوية على ذمة التلاميذ :
 - ورشات او اراغن طائحة للفلاحية ، من

• امكان تدريب التلاميذ داخل مؤسسات محلية او جهوية

تشبيه - في صورة عدم توفر الظروف المادية لبعث سنة سابعة

- يبقى العمل بما هو جار حاليا في السنوات السادسة بالسنة والسادسة بالسنة والسادسة
- التلاميذ الذين يمكن ابقاؤهم سنة اخرى بالمدرسة الابتدائية ويحسن ان تخصص للراسبين فسول خاصة بهم على حدة وذلك لزيادة اقسام متناسبة باعتبار اعمار التلاميذ ومستواهم سعيا وراء المزيد من الجدوى البيداغوجية
- توجه الجهود لاحداث لاحقات التعليم الابتدائي بالنسبة الى بقية التلاميذ

2 - مواصلة تجربة لاحقة الابتدائي

المقترح ، بالنسبة الى التلاميذ المصعددين بالرفة الى التلاميذ الذين لا تخول لهم التراتيب الجاري بها العمل حاليا الاستمرار بالسنة السادسة :

- مواصلة تجربة لاحقة التعليم الابتدائي

اهداف تجربة لاحقة الابتدائي : تهدف مواصلة تجربة لاحقة الابتدائي الى :

- توسيع مسؤولية المدرسة الابتدائية وتحسين رجال التعليم والابوليا •
- المسؤولين الجهوين :

ستشعرون بان قضية الرفت في نهاية السنة السادسة تضيق عليهم جميعا
ست لا يعتبرون عدم نجاح التلاميذ في مناظرة الدخول الى التعليم الثانوي
فشلاني الدراسة الاساسية او في الحياة .

- دعم ربط المدرسة بالمحيط بجميع ابعاده ، مع تغيير النظرة الشائنة التي تحصر التكوين في حدود هيكل المدرسة
- تسويد الاوليا ، والمربيين واصحاب المؤسسات على قبول فكرة تنظيم التكوين داخل مؤسسات فلاحية وصناعية وتجارية ومهنية تقبل التلاميذ على اساس التعاون والتفاوض بينها وبين المدرسة
- تجربة هذا النوع من التنظيم الجديد وذلك قصد :
- التهسيئ لاحداث السنة الثامنة

برامج لاحقة الابتدائي :

برامج لاحقة الابتدائي هي برامج جهوية تتماش و حاجات الجهة من الناحية الاقتصادية ، وهي تحوي الى جانب التكوين المهني داخل المؤسسات عددا من الساعات تخصص لتكوين العام الاقتصادي والاجتماعي .

هذه الساعات يمكن تنظيمها حسب التزام البيداغوجي للمدرسة وباعتبار القاعات الشاغرة ايام العمل وخارجها .

الظروف المادية الواجب توفرها لاحداث لاحقات الابتدائي

لا يمكن احداث لاحقة الابتدائي الا :

- اذا توفر امكان تكوين التلاميذ في مؤسسات اقتصادية محلية او جهوية وذلك باختلاف اختصاصاتها وحجمها (مؤسسات صناعية او للاحمية او تجارية او مهنية مؤسسات عمومية او خاصة)
- اذا ما اخذت الاحتياطات الازمة لابقاء الصلة بين تلاميذ الاحقة والمدرسة التي يتمون اليها ، وذلك بمقابلتهم خلال تكوينهم المهني داخل المؤسسات وبالشهر على مواصلة تكوينهم العام الابتدائي والاجتماعي .

يمكن - كما هو معمول به الان - استثمار مراكز التدريب على العمل اليدوي الموجودة حالياً لتلاميذ اللاحقة ، لكن شريطة :

- أ - الا ينحصر التكوين العملي لشهادة التلاميذ في التكوين الذي يتلقونه بالمدرسة
- ب - الا يحرم تلاميذ السنوات السابقة المزمع احدهاها وكذلك تلاميذ السنة السادسة وقدر الامكاني تلقيهم السنة الخامسة من التدريب على العمل اليدوي الجاري به العمل حالياً .

ما يمكن انجازه في الامدين المتوسط والبعيد

1 - تحوير لاحقة الابتدائي بسنة ثامنة

ابتداء من سبتمبر 1978 ، وبالنسبة الى المدارس التي احدثت بها سنوات سابعة يذكر :

- احداث سنوات ثامنة تعουش شيئاً فشيئاً لاحقات الابتدائي و تستوعب تلاميذ السنة السابعة الذين لم يوجهوا في نهاية العام الدراسي الى السنة الاولى من التعليم الثانوي .

غائيات السنة الثامنة : هذه السنة :

- تدمج التلاميذ في التكوين المهني الذي يجري داخل المؤسسات الاقتصادية بتنوعها
- تواصل - في نطاق ساعات محددة - تكوينهم تكويناً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً
- تندمهم بذلك لادخول في الهياكل الاقتصادية المتوفرة بالجهة التي يتمون اليها تهيئة بعدهم لمواصلة تكوينهم المهني في نطاق هياكل مختلفة (هياكل الشؤون الاجتماعية او الفلاحة مثلاً)

برامج السنة الثامنة :

هي برامج معاشرة لبرامج لاحقة الابتدائي
الظروف الواجب تغطيتها ابعد السنة الثامنة :

- وجود سنة سابعة بالمدرسة
- بقية الظروف المذكورة بالنسبة الى لاحقة الابتدائي

2 - ادماج السنين السابعة والثامنة في التعليم الاساسي :

يتحصل المشروع شيئاً فشيئاً بامداد السنوات السابعة والثامنة وتعددها الى مشروع للتعليم الاساسي :

- يدمج هاتين السنين داخل مؤسسة جديدة تحول المدرسة الابتدائية في شكلها الحالي الى هيكل للتعليم الاساسي
- يقع الترشح فيه الى مناظرة الدخول الى السنة الاولى من التعليم الثانوي في نهاية السنة السادسة او السابعة ، وذلك بعد دراسة تكون قد توصلت ست او سبع او ثماني سنوات (باعتبار استمرار واحد ممكن في السنوات الست الاولى) بحيث يكون سن الاطفال عند اجتيازهم المناظرة 12 او 13 او 14 سنة)
- تستوعب السنة الثامنة كل الاطفال الذين لم يوجهوا الى السنة الاولى من التعليم الثانوي (14 سنة مكمولة) .

تكاليف المشروع	IV
----------------	----

تكاليف المشروع تتمثل في احكام استثمار الامكانيات المحلية وفيما يمكن ان توفره برامج التنمية الجهرية (التنمية الريفية مثلا) .

نظرا الى ان ما اقترح في هذا المشروع ليس تتميد التعليم الابتدائي الى 10 سنوات او 11 سنة دراسة (1) بل هو :

أ - بالنسبة الى السنة السابعة - استثمار لامدة الامر خص فيما حاليها (2)
استثمارا اقروى احكاما واعمق تاهيل للحياة العملية .

ب - بالنسبة الى السنة الثامنة يرمي ضمن ما يرمي اليه الى ربط المدرسة
بالمحيطة واستثمار جميع الامكانيات المعاشرة والجهوية لتكوين تكوينا
عمليا مهنيا ، فانه يتطلب :

- الا يترب عن تحقيق المشروع اي زيادة في عدد قاعات الدراسة
- الا ينبع عنه اي تضخم في اسعار التعليم سوا بالزيادة في عدد
المعلمين او في الاجو الى الساعات الاضافية
- الا يحمل انجازه ميزان التربية القومية اي مصاريف اضافية

(1) - 18 او 9 سنوات (انظر 2 اسفله ، + السنたن السابعة والثامنة)

(2) - 6 سنوات عادية + سنستان كامانية لا استمرار

